

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 4-8/6/2012

قضايا السياسات

البند 5 من جدول الأعمال

تحديث عن دور برنامج الأغذية العالمي في
نظام المساعدة الإنسانية

للنظر



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2012/5-C
7 May 2012
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة العلاقات متعددة الأطراف السيد P. Larsen رقم الهاتف: 2601-066513 والمنظمات غير الحكومية:

كبير موظفي العلاقات الخارجية، شعبة السيد B. Lander رقم الهاتف: 3160-066513 العلاقات مع المنظمات المتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية:

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، كبيرة المساعدين الإداريين، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بتوفير الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

أثبت النظام الدولي للمساعدة الإنسانية، منذ أن أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1991 قرارها 46/182 الذي حدد للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ولايتها، قدرته على الاستجابة والإصلاح طبقاً للسياق المتطور للأنشطة الإنسانية والتجربة المكتسبة من حالات الطوارئ المعقدة والمشكلة والمتكررة في بلدان وأقاليم في مختلف أنحاء العالم.

وقد أنشأت مجموعة العمل الإنساني والإصلاحات المالية والقيادية التي أجريت في 2005-2006 نظاماً أحسن تنسيقاً وأكثر اتساقاً وشمولاً وفعالية في تقديم مساعدات طارئة تتميز بالسرعة وتنقذ الأرواح ويمكن التنبؤ بها.

ويستند النهج المتبع في المجموعة إلى الأدوار العملية والتنسيقية التي تؤديها الوكالات الرئيسية فيها من أجل تحسين الاتساق والقدرة والحد من الفجوات وحالات التداخل في الاستجابة للطوارئ. وأصبح إنشاء الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وآليات التمويل المشتركة الأخرى يضمن زيادة سرعة المدفوعات من أجل العمليات الجديدة أو ناقصة التمويل. وقد أدى نظام منسقي الشؤون الإنسانية إلى تحسين التنسيق والقيادة.

إلا أن تقييمات وتقديرات استجابة دوائر الشؤون الإنسانية للكوارث في هايتي وباكستان في سنة 2010 خلصت إلى أن هناك مشكلات ما زالت باقية وأن ثمة مجالاً لتحسين النظام. ويرمي جدول أعمال التحول الذي بدأه منسق الإغاثة في حالات الطوارئ وتتبعه في الوقت الحاضر اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى تحسين الجوانب المهمة من القيادة والتنسيق والمساءلة بإصلاحات تركز على منجزات نظام المجموعات والدروس المستفادة فيه.

وقد أكدت الكوارث التي وقعت مؤخراً في القرن الأفريقي وأماكن أخرى أن البرنامج – بوصفها الوكالة القائدة بالنسبة للمجموعة العالمية للجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ، والوكالة المشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في قيادة المجموعة العالمية للأمن الغذائي – يؤدي دوراً حاسماً وأساسياً في النظام الدولي للشؤون الإنسانية، فهو يعمل مع وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية وشركاء آخرين لضمان تسليم مساعدة لإنقاذ الأرواح بأفضل طريقة ممكنة من حيث الفعالية والاتساق.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "تحديث عن دور برنامج الأغذية العالمي في نظام المساعدة الإنسانية" (WFP/EB.A/2012/5-C).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

الخلفية

- 1- تتضمن هذه الوثيقة تحديثًا للتقرير الذي عرض على المجلس في دورته العادية الأولى لسنة 2010.⁽¹⁾ كما أنها تقدم عن مبادرة الإصلاحات المتخذة مؤخرًا داخل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات معلومات إضافية تتجاوز التفاصيل المقدمة في التقرير السنوي لسنة 2011 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.⁽²⁾
- 2- وتتيح الوثيقة الأمانة فرصة لالتماس تأييد المجلس لاشترك البرنامج في الإصلاح الإنساني، ولا سيما جدول أعمال التحول للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

التقدم المحرز بشأن جدول أعمال الإصلاحات في مجال الشؤون الإنسانية

جدول أعمال التحول للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

- 3- في سنة 2011 بدأ منسق الإغاثة في حالات الطوارئ والأعضاء الرئيسيون في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات استعراضًا لنظام الاستجابات الإنسانية. واستعان ذلك بتقييم المرحلة الثانية لنهج المجموعات والتقييمات للاستجابات في الفترة الأخيرة للأزمات الإنسانية في هايتي وباكستان.
- 4- وأدى الاستعراض إلى أن اعتمد الأعضاء الرئيسيون في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في ديسمبر/كانون الأول 2011 جدول أعمال للتحول يتضمن أنشطة ينبغي للوكالات ومنسقي الشؤون الإنسانية والأفرقة القطرية للعمل الإنساني ومجموعات العمل الإنساني. تصميمها ووضعها موضع التطبيق. وترمي هذه الأنشطة إلى تحسين جوانب مهمة من القيادة والتنسيق والمساءلة في مجال الشؤون الإنسانية، وهي تشمل:
 - ◀ دعوة الأعضاء الرئيسيين في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للاجتماع خلال الـ 48 ساعة الأولى من وقوع حالة طوارئ إنسانية كبرى لتحديد مستوى الاستجابة الإنسانية الضروري: على نطاق النظام، أم على المستوى 3؛ أم المستوى الإقليمي؛ أم المستوى 2؛ أم المستوى القطري الموسع، أي المستوى 1.
 - ◀ الاتفاق، عندما تكون هناك ضرورة لقيادة إنسانية مدعومة لاستجابة على المستوى 3، على نشر منسق للشؤون الإنسانية كبير/حالة الطوارئ لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر، وتمكين هذا المنسق من تحديد الأولويات العاجلة واتخاذ القرارات اللازمة؛
 - ◀ إنشاء آلية مشتركة بين الوكالات للاستجابة السريعة لضمان النشر السريع لقيادة وموظفين للمجموعات يتمتعون بالقدرة والتجربة لدعم منسق الشؤون الإنسانية والفريق القطري للعمل الإنساني عند الاقتضاء؛
 - ◀ التأكد من أن منسق الشؤون الإنسانية/الفريق القطري للعمل الإنساني يصوغ خطة استراتيجية/إطارًا استراتيجيًا للعمل الإنساني خلال الأيام الخمسة أو السبعة الأولى من وقوع حالة طوارئ من المستوى 3.
- 5- والبرنامج مشارك رئيسي في هذه العملية، فهو ينسق مع شركاء التنفيذ في مجال العمل الإنساني - وبخاصة منظمة الأغذية والزراعة، ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) -

(1) دور برنامج الأغذية العالمي في نظام المساعدة الإنسانية (WFP/EB.1/2010/5-C).

(2) التقرير السنوي لسنة 2011 المقدم للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة (WFP/EB.1/2012/4/Rev.1).

ويساعد على تشكيل حصائل واقعية ومجدية بقدر الإمكان، وموجهة نحو التأكد من أن التغييرات في النظام تركز على تعظيم قدرات الوكالات على مساعدة المحتاجين عن طريق آليات تتسم بالفعالية والكفاءة في تقديم المساعدة لإنقاذ الأرواح.

6- **والبرنامج** عضو في المجموعة التوجيهية الصغيرة للأعضاء الرئيسيين التي يدعوها منسق الشؤون الإنسانية إلى الاجتماع لتوجيه مرحلة التنفيذ وتوفير مركز للاتصال بالنسبة للجهات المانحة. ويتولى الفريق العامل للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تنظيم التنفيذ بحيث يتمحور حول نظم القيادة والتنسيق والدعم، مع وجود المساءلة بوصفها الموضوع الشامل. وقد وضع **البرنامج** عددا من المقترحات المعبر عنها الآن في جدول أعمال التحول. وهي تشمل مقرحات تتعلق بالآلية المشتركة بين الوكالات للاستجابة السريعة، والتنسيق بين المجموعات، وترتيبات إدارة المجموعات.

7- **وتولى البرنامج** - بغية زيادة الاشتغال بجدول أعمال التحول - الرئاسة المشتركة لفرقة العمل المعنية بتقييم الاحتياجات، وهي هيئة فرعية مهمة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ويواصل مشاركته في رئاسة الفريق الفرعي المعني بالمساءلة أمام السكان المتضررين. وتوجد داخل **البرنامج** فرقة عمل يشارك في رئاستها نائبا المدير التنفيذي للعلاقات الخارجية والعمليات وتسهل اشتراك **البرنامج** في تنفيذ جدول أعمال التحول.

8- ويجري في الوقت الحاضر إعداد تدابير خاصة لتحسين الاستجابة الإنسانية.

◀ الإجراء اللازم لتحديد ما إذا كانت حالة طوارئ من المستوى 3 على نطاق النظام تتفق مع بروتوكولات الطوارئ المؤسسية للبرنامج وتستند إليها. ولما كان الإجراء يركز على خمسة معايير - هي الحجم، والتعقيد، ومدى الإلحاح، والقدرة، وخطر الإضرار بالسمعة - فإنه يوضح الخطوات التي يلزم اتخاذها عند وقوع طوارئ إنسانية كبرى.

◀ اقترح **البرنامج** مرشحين بدرجة مد-2 لقائمة كبير منسقي شؤون الطوارئ/الشؤون الإنسانية. ويؤيد **البرنامج** مبدأ تولى المنسق المقيم مهمة منسق الشؤون الإنسانية أيضا لأسباب تتعلق بالتماسك والاتساق في الإبلاغ، وقيام علاقات بين الجهود الإنسانية والانتقالية والإنمائية. وسيدعم **البرنامج**، عندما ندعو الحاجة إليه في حالة طوارئ من المستوى 3، نشر منسق كبير قائم بذاته للشؤون الإنسانية لمدة ثلاثة أشهر.

◀ يوافق **البرنامج** على أن الاقتراح الرامي إلى تمكين منسق الشؤون الإنسانية/الفريق القطري المعني بالشؤون الإنسانية اقتراح عملي بالنظر إلى أن هناك نقصا باديا في القيادات التي تتمتع بالتجربة في مجال العمل الإنساني في بعض حالات الطوارئ الإنسانية التي وقعت مؤخرا. فتمكين القيادة على هذا النحو يتفق والمساءلة الأساسية للوكالات أمام هيئاتها الرئاسية، ومن شأنه أن يضمن تمتع منسقي الشؤون الإنسانية بقدرة وأدوات تحت تصرفهم تمكنهم من تنسيق الاستجابات الإنسانية بفعالية مع تلقي الدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وسيواصل ممثلو الوكالات الرئيسية في المجموعات تقديم التقارير لمنظمتهم مع تقديم تقارير في الوقت نفسه لمنسق الشؤون الإنسانية بشأن التقدم المحرز والمنجزات نحو تحقيق أهداف المجموعات والتزامات الوكالات الرئيسية في المجموعات بموجب الإطار الاستراتيجي المتفق عليه.

◀ تتفق الآلية المشتركة بين الوكالات للاستجابة السريعة وبروتوكولات **البرنامج** للاستجابة السريعة وتسمح للوكالات بتحديد أنشطة النشر كل على حدة بناء على الاحتياجات المحددة على المستوى الميداني.

◀ ستوضح توجيهات جديدة للتنسيق وتبسط طرائق التنسيق، ولا سيما بالنسبة لإدارة المجموعات وكيفية عملها، وهي مستمدة من أفضل الممارسات. ولدور منسق الشؤون الإنسانية/الفريق القطري للعمل الإنساني أهمية أساسية بالنسبة لتحديد أكثر الآليات ملاءمة للتنسيق فيما بين المجموعات. ومن شأن تلافيف الطبقات الإضافية من التنسيق على المستوى القطري أن يساعد على الحد من الاجتماعات والبيروقراطية والعبء الملقى على عاتق القادة.

- ◀ إعداد خطة استراتيجية أولية لتوجيه الاستجابة الإنسانية وسيلة مهمة لتحديد أولويات تشكل وترشد الاستجابة التنفيذية بما في ذلك عمليات نشر المجموعات وتنشيطها. وينبغي أن تشمل الخطة تخطيطا لتقييم الاحتياجات بسرعة وللنداء السريع.
- ◀ سيصقل إطار الرصد والإبلاغ خلال عمليات اختبار ميدانية في سنة 2012. وسيراعى في مساءلة رؤساء الوكالات على المستوى القطري أمام منسق الشؤون الإنسانية الممكن مساءلة الوكالات أمام هيئاتها الرئاسية والمستفيدين والحكومات وأعضاء الأفرقة القطرية للعمل الإنساني.
- ◀ نفذت في مارس/أذار 2012 عملية محاكاة للأعضاء الرئيسيين في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لاختبار الاستجابة لحالة طوارئ من المستوى 3. وسيبدأ العمل في الاختبار الميداني لجدول أعمال التحول في جنوب السودان في إبريل/نيسان 2012.

تحديثات عن المجموعات العالمية التي يقودها برنامج الأغذية العالمي أو يشترك في قيادتها

↪ اللوجستيات

- 9- تقوم المجموعة العالمية للوجستيات – بغية تقديم خدمة أفضل وأكثر شمولا لمستخدميها - بإعادة تصميم قدراتها في مجال تتبع الشحنات بحيث تستخدم مقاييس موحدة، وهي تنتظر في تنفيذ نظم برمجية في الأجل القصير والأجل المتوسط والأجل الطويل. وفي سنة 2011 عملت المجموعة مع شركاء في دوائر العمل الإنساني على وضع قائمة للخدمات المشتركة. وترمي هذه الوثيقة إلى تحسين الشفافية والقدرة على التنبؤ خلال المراحل الأولية من عمليات استجابة مجموعة اللوجستيات للطوارئ عن طريق عرض الخدمات التي تقدم عادة للشركاء خلال عمليات المجموعة، وتقديم معلومات أساسية عن الطريقة التي تنفذ بها هذه العمليات عادة.
- 10- ويجري العمل أيضا بشأن أداة جديدة لإدارة نشر أخصائيي اللوجستيات بسرعة خلال المراحل الأولية من الاستجابة الطارئة؛ وقد أعدت قائمة للنشر في سنة 2011 ويجري الآن تقييمها.
- 11- وتجري مجموعة اللوجستيات تدريبا وتنمية للقدرات من أجل إعداد الموظفين في المنظمات الإنسانية والقطاع الخاص للتفاعل مع المجموعة في الاستجابات الطارئة. وتجرى دورات التدريب المقدمة من فريق الاستجابة اللوجستية مرتين في العام بحيث تضم كل منها 22 مشاركا و20 أو 30 مسهلا يمثلون حوالي 15 منظمة إنسانية. واعتبارا من إبريل/نيسان 2012 سيكون قد تم تدريب ما مجموعه 222 شخصا. وتعد دورات تدريبية مقدمة من فريق الطوارئ اللوجستية ثلاث مرات في السنة لصالح الشركاء من شركات اللوجستيات من القطاع الخاص التي تسهم بصفة منتظمة بمواد ومعدات وخبراء في عمليات مجموعات اللوجستيات – وهي Agility و Maersk و TNT و UPS. وتقدم دورة في السنة للشركاء الاحتياطيين إحاطة لمجموعة متنوعة من أخصائيي اللوجستيات من المنظمات الإنسانية الشريكة بشأن الأساليب العملية لمجموعة اللوجستيات.
- 12- وتخصص مجموعة اللوجستيات جهودا هامة للتأكد من أن كل عملية من عمليات الاستجابة الطارئة يتوافر لها عند الضرورة الموظفون الملائمون بما في ذلك منسق متفرغ لمجموعة اللوجستيات. ويدعم البرنامج مجموعة اللوجستيات عن طريق تمويل 9.5 وظيفة من ميزانية دعم البرنامج والإدارة – وهو ما يساوي 1.8 مليون دولار أمريكي في السنة – وتقديم 2.5 مليون دولار أمريكي في السنة من الأموال الخارجة عن الميزانية لعمل المجموعة على المستوى الإقليمي. ويتعين على أي شخص منتدب لوظيفة من وظائف دعم البرنامج والإدارة أن يكون متاحا للنشر السريع في عملية

للاستجابة الطارئة سواء أكانت جديدة أم قائمة؛ ومن المهام الأساسية في تلك المناصب إذا لم يحدث نشر في إحدى حالات الطوارئ دعم الموظفين الميدانيين.

13- وخلال سنة 2011 تلقت عمليات مجموعة اللوجستيات في الميدان دعماً مالياً مباشراً من خلال 11 عملية خاصة تغطي أنشطة التنسيق في أكثر من عشرة بلدان، بما في ذلك الاستجابة لأزمات في هايتي وليبيا وباكستان والصومال واليمن.

14- وقد نشرت مجموعة اللوجستيات موظفين للوجستيات من خلية الدعم التابعة للمجموعة العالمية للوجستيات في روما كمنسقين خلال المراحل الأولية من عمليات الطوارئ ومن أجل دعم العمليات الجارية التي شهدت زيادة ضخمة في النشاط. ويتاح موظفو فريق الاستجابة اللوجستية من طائفة مختلفة من المنظمات الإنسانية للنشر كمنسقين لمجموعات اللوجستيات. وفي الوقت الحاضر هناك سبعة موظفين لوجستيين من خلية الدعم و13 موظفاً من خارج مجموعة اللوجستيات متاحون للنشر السريع، وهناك أربعة موظفين إضافيين منشورين في عمليات.

↔ الاتصالات في حالات الطوارئ

15- أجرى البرنامج استعراضاً وتحديثاً لهيكل الحوكمة في المجموعة العالمية للاتصالات في حالات الطوارئ منذ تعيينه وكالة قائدة. وقد أدى ذلك إلى تسهيل بناء التوافق واتخاذ القرارات، وتوضيح مسؤوليات المنظمات الشريكة، وتحسين التعاون والفعالية في نطاق أنشطة مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ. وقد أنشئت برامج تدريبية للتأكد من أن هناك مجموعة من المديرين الذين يتمتعون بالمعرفة والتجربة والأخصائيين التقنيين المتاحين لمشروعات المجموعة في مجال الاستجابة. وتقدم في كل سنة الخدمات التالية لشركاء مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ - وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وحركة الصليب الأحمر، والشركاء الاحتياطيين وموظفي البرنامج :

- ↪ تدريب على إدارة الطوارئ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الميدان، وهو دورة مكثفة لأسبوعين؛
- ↪ تدريب على إدارة الطوارئ باستخدام تكنولوجيا المعلومات، ويقدم لمدة يومين لأخصائيي تكنولوجيا المعلومات في الميدان؛
- ↪ حلول تقنية لتكنولوجيا المعلومات في مجال الاتصالات الأمنية وإقامة الشبكات والنظم الكهربائية.

16- ومن الممكن نشر مجمع من منسقي مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ المدربين والمتمتمين بالتجربة، وذلك في مهلة من 24 ساعة. وقد نشر منسقون في جميع الاستجابات الضخمة التي جرت مؤخراً بما في ذلك المنسقون في كوت ديفوار وهايتي وليبيا وباكستان وجنوب السودان.

17- وأنشأ البرنامج خلية دعم عالمية لمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ لتولي قيادته وولايته في مجال التنسيق بالنسبة للمجموعة؛ وقد أدرج المجلس تكاليف موارد البرنامج في هذه الخلية في ميزانية دعم البرامج والإدارة.

↔ الأمن الغذائي

18- وعلى الصعيد الوطني تقوم مجموعة الأمن الغذائي بتصميم نماذج للإدارة المشتركة بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة يمكن استخدامها في بيئات متعددة للطوارئ. ففي الصومال يعد دمج مجموعة المساعدة الغذائية مع مجموعة الزراعة وسبل العيش مثلاً جيداً لهيكل يدار بصفة مشتركة مستعينا بجوانب القوة في كل من البرنامج ومنظمة الأغذية

والزراعة. كما تقوم مجموعتنا الأمن الغذائي في أفغانستان وبنغلادش بتصميم هيكل إداري مشترك يستعين بجوانب القوة في كل من المنظمين.

19- قدمت المجموعة العالمية للأمن الغذائي إرشادا تقنيا لعدة مجموعات قطرية بما في ذلك من أجل تصميم نهج مشترك للتقييم في بنغلادش؛ وإدارة المجموعات في أفغانستان وبنغلادش وكوت ديفوار وهايتي والقرن الأفريقي ونيبال والسنغال والصومال وجنوب السودان؛ ومن أجل بعثات التصدي في كولومبيا وكوت ديفوار والسلفادور والقرن الأفريقي وليبيا وبنما.

20- ويجري اعتماد استراتيجية للاتصالات لتعزيز الروابط بين المجموعة العالمية للأمن الغذائي والمجموعات الميدانية. وفي الوقت الحاضر تنقل النداءات الإقليمية الشهرية المعلومات من خلال المجموعة إلى موظفي البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة والوكالات الشريكة؛ وحتى الآن شملت ستة نداءات 33 بلدا.

21- وهناك دليل لمجموعة الأمن الغذائي على وشك الإنجاز مع ما تتضمنه النسخة النهائية من معلومات مستقاة من الشركاء والمنسقين الميدانيين المدرجين. وقد حددت إجراءات تشغيلية موحدة من أجل التوجه فيما قبل النشر، كما حددت اختصاصات مجموعات الأمن الغذائي الميدانية وموظفي المعلومات.

22- وسيتاح للجمهور في المستقبل القريب الوصول إلى موقع شبكي جديد للمجموعة العالمية للأمن الغذائي، ومن الممكن في الوقت الحاضر الوصول إليه عن طريق عنوان غير منشور. وسيكون هذا الموقع بمثابة منصة إعلامية للمجموعات على المستوى القطري، وهو يتضمن وثائق وتقارير وأدوات وإرشادات تتعلق بالأمن الغذائي.

23- وفي 2012 أنشأت المجموعة العالمية للأمن الغذائي أربعة أفرقة عمل بشأن:

- (1) التقييم؛
- (2) سبل العيش الحضرية/غير القائمة على الزراعة؛
- (3) التغذية والأمن الغذائي فيما بين المجموعات؛
- (4) المناصرة.

تعزيز القيادات الإنسانية والموارد البشرية

مساهمة برنامج الأغذية العالمي في مجمع منسقي الشؤون الإنسانية

24- يوجد بين منسقي الشؤون الإنسانية الثلاثة وثلاثين العاملين حول العالم خلال العام الماضي كثيرون في بلدان نشط فيها نهج المجموعات، ومنهم اثنان من موظفي البرنامج. واعتبارا من إبريل/نيسان 2012 يصبح منسقي الشؤون الإنسانية منسقين مقيمين أيضا. وفي الوقت الراهن هناك أربعة مرشحين من البرنامج في مجمع منسقي الشؤون الإنسانية، ومن المتوقع إضافة اثنين آخرين في 2012. واقترح من أجل إعداد مرشحي البرنامج موظفان للالتحاق بدورة الأمم المتحدة لكبار قادة البعثات التي ستعقد في كيغالي، رواندا في 2012. ويشترك في رعاية الدورة إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام وحكومتا رواندا وأستراليا، وهي ترمي إلى إعداد المشاركين فيها لتولي أدوار ومسؤوليات كبار القادة في مجموعة متنوعة من العمليات. وفي الوقت الحاضر يقوم البرنامج، تمشيا مع جدول أعمال التحول للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والتحديات التي تواجه القيادة والتنسيق، بإنشاء قائمة لكبار القادة ذوي التجربة لتوجيه الاستجابة الإنسانية منذ بداية أي كارثة كبرى.

تحسينات في قوائم الطوارئ

- 25- تقوم خلية الدعم للجنة العالمية للوجستيات بإنشاء قائمة للنشر كأداة لزيادة قدراتها في أوقات الاحتياجات المفاجئة. وفي الوقت الحاضر تتضمن القائمة 35 اسما، وسيجري اختبارها في الأشهر القادمة. وإذا كانت النتائج إيجابية، فسيتلو ذلك تطور يشمل إنشاء مكون قائم على شبكة الويب وإجراءات لتسهيل التحديثات ومضاهاة المرشحين مع المواصفات المطلوبة. وستراعي القائمة كلا من المهارات التقنية والمهارات غير المعرفية – في مجال التنسيق والتسهيل والتمثيل وبناء التوافق في بيئة متعددة المنظمات/الثقافات – اللازمة للطابع الفريد الذي تتميز به ولاية المجموعة وطريقة عملها. وفي 2012 ستشارك خلية الدعم – بناء على توصية من الشركاء في دوائر العمل الإنساني وبالاستناد إلى تجربة كبار موظفي مجموعات اللوجستيات – مع وحدة تنمية اللوجستيات في البرنامج في إنشاء تدريب على الاستجابة اللوجستية من المستوى الثاني. وسيعد التدريب الجديد أخصائيي اللوجستيات من ذوي التجربة لكي يكونوا منسقين لمجموعات اللوجستيات خلال عمليات الطوارئ، وسيركز على التفاعلات بين المجموعات، والعلاقات بين الجهات المانحة. وفي 2012 أيضا ستجري مجموعة اللوجستيات دورات تدريبية للمجموعات الإقليمية في كل إقليم مرة في السنة رهنا بتوافر التمويل.
- 26- وقد سهلت دورات التدريب الإدارية والتقنية السنوية التي نظمتها المجموعة العالمية للاتصالات في حالات الطوارئ إنشاء مجمع ضخم من الموظفين من البرنامج والشركاء الاحتياطيين وغيرهم من الشركاء الإنسانيين. ويمثل هذا قائمة هامة من الموظفين المتمتعين بالخبرات المتنوعة اللازمة لكي تقوم مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ باستجابة سريعة فعالة. ومن المزايا الإضافية أن الموظفين من المنظمات الأخرى الذين شاركوا في التدريب المقدم من مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ ونشرتهم وكالاتهم يمكنهم تعزيز استجابة المجموعة بسبب ألفتهم بعمليات الإدارة والتكنولوجيات المستخدمة.
- 27- وقد أنشأت المجموعة العالمية للأمن الغذائي تدريباً لمنسقي المجموعات وموظفي إدارة المعلومات. واعتباراً من منتصف مارس/آذار كانت الدورات التي عقدت في بامكو وبانكوك وكوالالمبور ونيروبي وروما قد دربت أكثر من 130 شخصاً. ومن المزمع تنظيم حلقات عمل إضافية لسنة 2012 في بنما سيتي وداكار وروما. وأديرت الدورات بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية. يضاف إلى ذلك إدارة دورات لتنمية القدرات في بنغلادش ونيبال والسنغال وجنوب السودان والسودان. وتراوحت مواطن التركيز في هذه الدورات بين الدعم التقني في التقييمات ودعم الحكومات القطرية في تعزيز القدرة على التنسيق.
- 28- وتتألف خلية الدعم التابعة للمجموعة العالمية للأمن الغذائي من سبعة موظفين فنيين دوليين، وثلاثة موظفين للدعم، وخبيرين استشاريين ومدربين اثنين. وتم تلقي تمويل للسنتين 2011 و2012 من دائرة المعونة الإنسانية في المفوضية الأوروبية، وإدارة التنمية الخارجية، ومشروع القدرات الاحتياطية في مجال تمايز الجنسين التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وحكومة فنلندا. وأدرج البرنامج ثلاثة مناصب – منصبتين فنيين ومنصبا من فئة الخدمة العامة – بقيمة إجمالية تبلغ 630 000 دولار أمريكي. ويأتي الموظفون الفنيون السبعة من البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة ومشروع القدرات الاحتياطية، والاتحاد الدولي للصليب الأحمر، وجمعيات الهلال الأحمر، ونشر موظف لثلاثة أشهر من تعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان. كما أن المجموعة العالمية للأمن الغذائي تحتفظ بقائمة من خمسة منسقين مدربين وتنشر عملية تقييم لتحديد الموظفين المدربين الجاهزين للنشر في حالات الطوارئ من المستوى 3.

← الاستثمارات في الترتيبات الأمنية

29- تستثمر شعبة الأمن الميداني بالبرنامج في طائفة واسعة النطاق من التدابير الأمنية لإدارة المخاطر في البيئات الأمنية المعقدة وضمان سلامة وأمن موظفي البرنامج وأصوله وعملياته. وتشمل أدوات التخفيف من الآثار معدات وموظفين متخصصين، وتحسينات مادية للأماكن، وتغييرات إجرائية تعزز الأمن. وتخصص شعبة الأمن الميداني موارد مالية وبشرية لتنمية الوعي والفهم الأمني الذي يمكن العمليات بدلا من إعاقتها، ويضمن تحقيق أهداف البرامج. وتعمل الشعبة مع هيئات أخرى في الأمم المتحدة على وضع سياسات ومعايير أمنية على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وتقاسم الأفكار، وصون الموارد.

إدخال تحسينات على المساءلة والإبلاغ والرصد والتقييم

المساءلة أمام السكان المتضررين والدول الأعضاء

30- المساءلة هي أحد معايير البرنامج المعترف بها بالنسبة للعمل الإنساني كما نُص عليه في مبادئه الإنسانية⁽³⁾ وأعيد التأكيد عليه في سياسة البرنامج التي اعتمدت مؤخرا بشأن الحماية الإنسانية⁽⁴⁾. وفي الوقت الحاضر يفحص البرنامج الآليات القائمة حاليا للشكاوى واستقاء المعلومات في عملياته من أجل استبانة الممارسات القائمة للشكاوى والاستجابة؛ وتحديد ما هي الأعمال وأين توجد الفجوات؛ وتحديد الموارد و/أو أشكال الدعم اللازمة لتنفيذ هذه الآليات.

31- وفي ديسمبر/كانون الأول 2011 أيد الأعضاء الرئيسيون في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات خمسة التزامات بالمساءلة أمام السكان المتضررين⁽⁵⁾، قام بوضعها الفريق الفرعي المعني بالمساءلة أمام السكان المتضررين الذي ترأسه منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع البرنامج، وتم الاتفاق على إدراج تلك الالتزامات في سياسات منظماتهم ومبادئها التوجيهية والترويج لها بين شركاء التنفيذ، أي الأفرقة القطرية للعمل الإنساني وأعضاء المجموعات. ويتوجه الإطار التنفيذي نحو الممارسين الميدانيين ويتمحور حول دورة البرامج. وستجري خلال سنة 2012 تجربته - مع الآليات المشتركة بين الوكالات ذات الصلة لاستقاء المعلومات والشكاوى - في ثلاثة بلدان. وبحلول نهاية 2012 سيستعرض نتائج التجارب فريق العمل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وسيجري التنقيحات الضرورية، ويؤيد الإطار التنفيذي لكي تستخدمه المنظمات الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والترويج له في دوائر العمل الإنساني بصفة عامة.

32- وتقرير الأداء السنوي وثيقة هامة في مجال المساءلة بالنسبة للبرنامج ومديره التنفيذي. وقد لقيت التغييرات التي أدخلت مؤخرا على شكل التقرير وتركيزه على النتائج ترحيبا من المجلس. وتتواصل الجهود المبذولة لتحسين نوعية

(3) "مبادئ العمل الإنساني" (WFP/EB.A/2004/5-C).

(4) "سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن

اية الإنسانية" (WFP/EB.1/2012/5-B/Rev.1).

(5) 1 - القيادة/الإدارة: إثبات الالتزام بالمساءلة أمام السكان المتضررين عن طريق التأكد من أن آليات المساءلة والمعلومات المستقاة مدمجة في الاستراتيجيات القطرية، ومقرحات البرامج، والرصد والتقييم، والتعيين، والتدريب التمهيدي للموظفين، وإدارة التدريب والأداء، واتفاقات الشراكة، وأنها مؤكدة في التقارير.

2 - الشفافية: تزويد السكان المتضررين بمعلومات متاحة وفي الوقت المناسب عن الإجراءات التنظيمية والهيكل والعمليات التي تؤثر عليهم، وذلك للتأكد من أن بإمكانهم اتخاذ القرارات والإقدام على الاختيارات عن علم، ولتسهيل الحوار بين المنظمات وسكانها المتضررين.

3 - المعلومات المستقاة والشكاوى: التماس آراء السكان المتضررين بغية تحسين السياسات والممارسات في البرمجة، وضمان آليات مبسطة وملائمة ومتينة للمعلومات المستقاة والشكاوى من أجل بث الشكاوى بشأن انتهاكات السياسات وعدم رضا أصحاب المصلحة وتلقيها ومعالجتها والاستجابة لها والتعلم منها.

4 - المشاركة: وضع مبادئ توجيهية وسياسات واضحة للتعامل مع السكان المتضررين في عمليات اتخاذ القرارات التي تمسهم، والتأكد من أن أكثر المجموعات تمهيشا وتضررا ممثلة وذات نفوذ. 5 - التصميم والرصد والتقييم: إشراك السكان المتضررين في تصميم ورصد وتقييم غايات البرامج وأهدافها مع مواصلة إرجاع الدروس المستفادة إلى المنظمة والإبلاغ عن نتائج العملية.

الإبلاغ، وبخاصة عن كفاءة وفعالية النتائج الاستراتيجية والإدارية للبرنامج. والتقارير الموحدة للمشروعات هي المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة لتقارير الأداء السنوية بشأن حافظة مشروعات البرنامج. وقد حسن البرنامج خلال السنوات الماضية من نوعية التقارير الموحدة للمشروعات، وهو ما عزز الإبلاغ عن الحصائل.

← تقييمات البرنامج ومشاركته في التقييمات في الوقت الحقيقي و/أو على نطاق النظام

- 33- لاتباع نهج منسق أهمية أساسية بالنسبة للممارسات العمل الإنساني. ويشارك مكتب التقييم في فريق العمل المشترك بين الوكالات للتقييم في الوقت الحقيقي، وقد اشترك مؤخرا في تقييمين في هايتي وباكستان (كليهما في 2011) والقرن الأفريقي (يجري تنفيذه). وتم اقتراح إدخال تغييرات على نهج التقييم في الوقت الحقيقي ومنهجيته على ضوء جدول أعمال التحول للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وقد يستخدم النهج الجديد في إجراء تقييم في جنوب السودان في 2012 مع التأكيد بصفة خاصة على قيادة الرصد، والتنسيق، والمساءلة.
- 34- ويعمل مكتب التقييم مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين على مجموعة من تقييمات أثر المساعدة الغذائية في أوضاع اللاجئين الممتدة في بنغلادش وتشاد وإثيوبيا ورواندا. وهناك أيضا تقييم للمجموعة العالمية للوجستيات يجري تنفيذه مع حكومة هولندا واليونيسيف.
- 35- والبرنامج عضو في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وقد شارك في أفرقة عمل لتقييمات الأثر وتقييمات مشتركة. وفي 2012 سيعقد الاجتماع السنوي للفريق في روما تحت رعاية مشتركة من البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة.

← إدخال تحسينات على الإدارة بناء على النتائج والرصد بناء على الأداء

- 36- يجري في الوقت الحاضر استخدام إطار شامل لإدارة الأداء في جميع أجزاء البرنامج. ويعبر الإطار عن رسالة البرنامج ورؤيته وقيمه. وهو يزيد التركيز على تحقيق نتائج استراتيجية – "هل البرنامج يفعل الأشياء الصحيحة؟"؛ ونتائج الإدارة – "هل البرنامج يفعل الأشياء بالطريقة الصحيحة؟". ويؤكد الإطار على التخطيط المنظم، وقياس الأداء، والإبلاغ، والاستعراض والتعلم؛ ويعزز الانتباه إلى إدارة المخاطر وتحديد الأولويات الاستراتيجية المقبلة في الدورة السنوية لتخطيط الأداء؛ ويزيد التركيز على التخطيط التنفيذي متعدد السنوات مدعما بخطة الأداء السنوية.
- 37- وكانت الخطوة التالية بعد إطار إدارة الأداء هي أن أقام البرنامج إطارا للنتائج الاستراتيجية في 2009، وإطارا للنتائج الإدارية في 2011؛ وهما يحددان النتائج الاستراتيجية والإدارية ومؤشرات الأداء على المستويات المؤسسية والإقليمية والقطرية ومستوى الشعب. ويتم تحديثهما سنويا. ويرسي إطار النتائج الإدارية الأساس لخطة الأداء السنوية التي تضعها المكاتب، وهي تتضمن مؤشرات الأداء المصممة بحسب كل وحدة وتحتوى على الأنشطة المقررة للسنة. وتتواءم جميع المشروعات مع إطار النتائج الاستراتيجية ويبلغ معظمها في الوقت الحاضر عن مؤشرات الحصائل.
- 38- وخلال 2011 حقق البرنامج إنجازا كبيرا في إضفاء الطابع المؤسسي على إدارة المخاطر. فمعظم المكاتب تجري في الوقت الحاضر تقييمات منتظمة للمخاطر وتحفظ بسجلات للمخاطر. وهذه السجلات مكونات أساسية لإطار فعال لإدارة الأداء. وخلال السنة الماضية أحرز البرنامج أيضا تقدما في إنشاء عملية استراتيجية قطرية أصبحت هي الأداة الرئيسية للتخطيط من أجل تحسين تركيز التدخلات والتقليل من خطر التداخل مع الوكالات الأخرى. ويقيم البرنامج - كجزء من التدخلات الجارية لتحسين جمع البيانات والإبلاغ مقارنة بنواتج وحصائل إطار النتائج الاستراتيجية - وحدة مخصصة للرصد والتقييم في نطاق شعبة البرامج لتوجيه وقيادة تحسين عمليات الرصد ونظمه على المستويات القطرية

والإقليمية والعالمية. كما يقوم البرنامج في الوقت الحاضر بتصميم نظام لتكنولوجيا المعلومات من أجل الرصد والتقييم كاستثمار لا يتكرر وذو أولوية في الخطة الإدارية التي أقرها المجلس.

← التقدم المحرز في تنفيذ سياسة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

- 39- البرنامج عضو في فرقة العمل المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي أنشأها فريق العمل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في يوليو/تموز 2010 عقب استعراض عالمي لهذه القضية. وبناء على طلب من الأعضاء الرئيسيين في اللجنة في ديسمبر/كانون الأول 2011 عين منسق كبير داخل البرنامج – هو مدير مكتب الاتصال في جنيف – ليكون مسؤولاً عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ومواجهتهما، وضمان تنفيذ خطة عمل فرقة العمل المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.
- 40- ويجري تحديث الأمر التوجيهي السياساتي الصادر عن البرنامج في 2003 بشأن معايير السلوك طبقاً للمعايير الدنيا للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بالنسبة للفرقة. ويعتزم البرنامج هذا العام تحديث السياسة ووضع خطة عمل لتنفيذها. وسيركز البرنامج على زيادة التدريب التي تقدمه الفرقة لموظفيها في المقر وفي الميدان، وعلى التوعية بشأن الفرقة بين المستفيدين منها. وسيدرج تدريب الفرقة في دورات الموظفين – وحدات نموذجية على الخط للتوجيه وما إلى ذلك – وفي التدريب على الوقاية، ويجري تقديمه بالفعل في 20 بلداً. وسيزيد البرنامج من توعية المستفيدين بالفرقة من خلال العمل مع الشركاء في الميدان وإنشاء نظام للشكاوى قائم على المجتمع المحلي ليتمكن من تحسين جمع المعلومات والاستجابة.
- 41- وقد أنشئت داخل البرنامج لجنة استشارية تتألف من ممثلين لدوائر مختلفة من الوحدة المعنية بقضايا الجنسين – وهي الهيئة المنظمة – ودوائر الموارد البشرية، والشؤون القانونية، وشؤون البرامج والسياسات والتحقيقات. وللبرنامج منسقون لفرقة العمل المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في جميع مكاتبه القطرية.

تمويل العمل الإنساني

أرقام الميزانية والنفقات للبرامج الإنسانية

- 42- اعتباراً من 25 مارس/آذار 2012 كان البرنامج قد تلقى 1.18 مليار دولار أمريكي من المساهمات الطوعية في مقابل برنامج عمل سنة 2012 الذي تقدر قيمته حالياً بمبلغ 5.67 مليار دولار أمريكي من أجل 76.3 مليون مستفيدين في 76 بلداً. وفي 2011 تلقى البرنامج 3.68 مليار دولار أمريكي في مقابل برنامج عمل قيمته 6.08 مليار دولار أمريكي. ومنذ سنة 2007 زاد التمويل السنوي الإجمالي بنسبة مليار دولار أمريكي تقريباً، ولكن احتياجات المساعدة الغذائية العملية والمقيمة تجاوزت هذه الزيادة نتيجة لتواتر وضخامة الأزمات في السنوات الأخيرة. وقد بلغ متوسط مستوى توفير الموارد في السنوات الثلاث الأخيرة 60 في المائة، أي أنه يقل بأكثر من 20 في المائة مقارنة بالفترة 2007-2008.

← الاتجاهات في مخصصات الجهات المانحة بما في ذلك الرصد والالتزامات متعددة

السنوات والفجوات

- 43- يسعى البرنامج، بالإضافة إلى الجانب المتعلق بالكم، إلى زيادة مرونة تمويله وإمكانية التنبؤ به، بحيث يفضي إلى تحسن في الكفاءة والفعالية. وفي العام الماضي أثبتت مجموعة من حلقات التدارس التي عرضت مبررات التمويل القابل للتنبؤ والمرن على المجلس جودة وشفافية عمليات تحديد الأولويات في تمويل البرنامج. وأدى ذلك إلى زيادة نسبة

المساهمات غير المخصصة التي مثلت 12 في المائة من مساهمات 2011. وبغية تحسين إمكانية التنبؤ أصبح البرنامج يدخل في اتفاقات للشراكة وترتيبات متعددة السنوات. وحذت كندا وكسمبورغ حذو استراليا في 2009 فوقعتا اتفاقي شراكة لخمس سنوات، ودخلت بلجيكا وكمبوديا وأيرلندا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية في اتفاقات متعددة السنوات. وزادت جهات مانحة أخرى من مساهماتها متعددة الأطراف أو واءمت مساهماتها الموجهة على نحو وثيق مع عمليات تحديد الأولويات في البرنامج.

← تحديث عن الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ

44- اعتباراً من 25 مارس/آذار 2010 كان البرنامج قد تلقى 61 مليون دولار أمريكي في إطار تمويل مشترك جاء 38 مليون دولار أمريكي منها من صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ. وقد أصبح الصندوق منذ افتتاحه في سنة 2006 جهة مانحة بصفة منتظمة من بين عشر جهات مانحة كبرى، وأصبح البرنامج من بين أكبر المتلقين لمنحه. وفي سنة 2011 أسهم الصندوق بوصفه الثامن بين الجهات المانحة الكبرى بالنسبة للبرنامج بمبلغ 126 مليون دولار أمريكي من الـ 196 مليون دولار أمريكي التي تم تلقيها في التمويل المشترك. وتدعم هذه المساهمات كلا من عمليات الغذاء وأدوار البرنامج القيادية في مجموعة اللوجستيات ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ. ومن مصادر التمويل المشترك الأخرى الصندوق الجديد لبناء السلام الذي أسهم للسنة الثانية على التوالي بما يزيد قليلاً عن مليوني دولار أمريكي، والصندوق الإنساني المشترك الذي أسهم بمبلغ 24 مليون دولار أمريكي لأربعة من المجالات الرئيسية لعمليات البرنامج: جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والصومال، والسودان.

← الشراكات مع القطاع الخاص

45- في سنة 2011 واصل البرنامج تنمية شراكاته الابتكارية وتوسيع نطاقها عن طريق العمل في الأسواق التي تتيح أفضل الفرص. وبلغت المنح المقدمة من القطاع الخاص 3.7 مليون دولار أمريكي، بحيث أصبح التاسع بين الجهات المانحة الكبرى للبرنامج. وقد جمعت استراتيجيات الشراكات وجمع الأموال الخاصة منذ أن وافق عليها المجلس التنفيذي في 2008 مبلغ 488 مليون دولار أمريكي. وظهر القطاع الخاص كجهة مانحة هامة بالنسبة لأزمة القرن الأفريقي، فقد أسهم بما يزيد قليلاً عن 24 مليون دولار أمريكي. كما أن حضور البرنامج على الخط على المستوى العالمي ينمو بسرعة بحيث بلغت المنح الصافية المقدمة على الخط 7 ملايين دولار أمريكي في 2011. ونمت قاعدة مؤيدي البرنامج عن طريق البريد الإلكتروني بنسبة 178 في المائة، ونما جمهوره عن طريق فيس بوك بنسبة 101 في المائة، وزاد عدد أتباعه عن طريق تويتر بنسبة 200 في المائة تقريباً.

46- وأنشأت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ شراكتين مهمتين مع القطاع الخاص وهما تقدمان مساهمة كبرى لنجاح المجموعة:

- ← تقدم فودافون موارد وتمويلاً لبرامج التدريب على إدارة تكنولوجيا المعلومات في حالات الطوارئ.
- ← تقدم شركة إريكسون عناصر مهمة من الخدمات الموحدة لمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، بما في ذلك شبكات الاتصالات المحلية، ونظام لاستخدام الهواتف المتنقلة التابعة للنظام العالمي للاتصالات المتنقلة في النشر في حالات الطوارئ، وموظفون لتنفيذ الحلول التقنية والتكليف بها وتقديم الدعم لها.

الاستعداد للطوارئ وتنمية القدرات

إدخال التحسينات على الاستعداد للطوارئ والتخطيط الطارئ والإنذار المبكر

- 47- أدخل برنامج تعزيز استجابات الاستعداد تحسينات سريعة على قدرات البرنامج في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ وخبراته في مجال التخطيط الطارئ والإنذار المبكر. وبرنامج تعزيز استجابات الاستعداد مبادرة لمدة ثلاث سنوات مواءمة مع خطة البرنامج الاستراتيجية (2008-2013). وهو يرمي إلى تحسين استعداد البرنامج لحالات الطوارئ وقدرته على الاستجابة لها.
- 48- وفي الوقت الحاضر ينفذ برنامج تعزيز استجابات الاستعداد طائفة واسعة النطاق من الأنشطة لإرساء الأسس اللازمة لنموذج الاستجابة الجديد في البرنامج مثل تحسين قدرات الإنذار المبكر عن طريق دمج النظام المبتكر للصور المرسلة من السواتل وممارسات الاستشعار عن بعد من أجل جمع وتحليل معلومات الإنذار المبكر التي تسهل تحسين الاستعداد والاستهداف والاستجابة في حالات الطوارئ. ويجري في الوقت الحاضر نشر رزمة ترشد المكاتب القطرية وهي تعمل على زيادة سرعة استجابتها واستجابتها لحالات الطوارئ. وتشمل مكونات الرزمة تحليل الإنذار المبكر وتساعد على تحديد المخاطر استعدادا لأي أزمة ممكنة عن طريق دمج جوانب الطوارئ والتخطيط لاستمرار أسلوب العمل، وتقييم المخاطر الأمنية وإدارة الأزمات في إطار نهج كلي للاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ.
- 49- وعلى مستوى آخر للاستعداد للطوارئ أنشأ البرنامج منظمة وطنية لإدارة الكوارث لتعزيز القدرات في هذا المجال. ويعرض إطار العمل مزية البرنامج النسبية في مجال توفير المساعدة الخاصة، ويعيد التأكيد على التزام البرنامج بالحد من مواطن الضعف على مستوى المجتمع المحلي عن طريق العمل مع الهيئات دون القطرية لإدارة الكوارث.
- 50- وتم توسيع نطاق آلية الشراء الآجل بحيث تشمل ما هو أكثر من الحبوب وتغطية جغرافية أكبر. وقد مكنت خطوط الإمداد التي أنشئت في شرق أفريقيا في يوليو/تموز 2011 وفي غرب أفريقيا في ديسمبر/كانون الأول 2011 من التقدم بطلبات على مستوى المنظمة لتوريد أغذية تبلغ حوالي 700 000 طن. واعتبارا من 20 فبراير/شباط 2012 تم شراء 533 000 طن - أي 80 في المائة من الكمية المطلوبة - مع شراء 468 000 طن - أي قرابة 90 في المائة من الأغذية المشتراة - بحسب المشروعات. كما أن التخزين والمشتريات الإجمالية لقرابة 19 000 طن من المنتجات الغذائية التغذوية زاد من الاستعداد للاستجابة.
- 51- وقد أنشأت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ مخزونات من معدات الاتصالات تمنحها القدرة على الاستجابة لحالتين ضخمتين متزامنتين من حالات الطوارئ.⁽⁶⁾ وهناك اتفاقات طويلة الأجل من أجل التجديد السريع للمخزونات التي نشرت. وتوفر الاتفاقات الاحتياطية مع عشر منظمات مجمعا كبيرا من الموظفين المؤهلين تقنيا للنشر خلال مهلة قصيرة. وفي السنوات الأخيرة نُشر الشركاء الاحتياطيون في معظم حالات الطوارئ وفي جميع الحالات الضخمة.

⁽⁶⁾ تشمل حالة الطوارئ الضخمة خمس مناطق على الأقل للعمل و500 000 ساكن متضرر.

المناصرة وإدارة المعلومات

- 52- تدعو المديرية التنفيذية بصفة منتظمة للمبادئ الإنسانية والحيز الإنساني. ففي أبريل/نيسان على سبيل المثال أصدرت - أثناء بعثة مشتركة إلى داداب، كينيا مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء - نداء دعت فيها البلدان إلى الإبقاء على حدودها مفتوحة والسماح للاجئين الصوماليين بالعيش بكرامة. وخلال الأزمة في ليبيا أعربت عن قلق بشأن الوضع الإنساني وإمكانية الوصول إلى الغذاء بالنسبة للسكان الواقعين في شرك العنف. وناشدت المديرية التنفيذية جميع الأطراف توفير ممرات مأمونة ووقف إطلاق النار فوراً بحيث يُسمح بتقييم الوضع الإنساني وتسليم المساعدة الغذائية. وفي وقت أحدث عهداً شددت المديرية التنفيذية على قسوة الوضع في الساحل منبهة إلى خطورة خطر انعدام الأمن الغذائي والتغذي بالنسبة لعشرة ملايين نسمة في الإقليم.
- 53- وبالإضافة إلى التوعية عن طريق وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والكملة المطبوعة والراديو، يستخدم البرنامج أيضاً شبكة الويب ومنصات التواصل الاجتماعي لكي يقدم نفسه كطرف مبتكر وفعال في نظام العمل الإنساني. وسيؤدي ذلك إلى نشر الجيل التالي من البنى التحتية لتقديم الهبات على الخط من أجل توسيع نطاق الفرص المتاحة للأفراد لدعم عمليات البرنامج، والعرض البصري المتزايد للجودة للمعلومات بشأن هذه العمليات.
- 54- وقد واصل البرنامج تحسين نظم ومنتجات إدارة معلوماته العملية. وتتوافر في موقع EPweb - وهو منصة البرنامج الداخلية لتقاسم المعلومات - مزيد من السمات الصديقة للمستخدم، ودعم أفضل للمستخدم، وقدرة أقوى على الوصول إليه. كما تم تجديد موقع HEWSweb كأداة لرصد الإنذار المبكر من الكوارث الطبيعية. وأنشأ البرنامج، بوصفه الوكالة القائمة لثلاث مجموعات، مواقع شبكية متخصصة لتلبية الاحتياجات إلى إدارة المعلومات اللازمة لمجموعة اللوجستيات، ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، وفي وقت أقرب مجموعة الأمن الغذائي.
- 55- ويجري عن طريق المشاورات التقنية استكشاف طرق لسد الفجوات الكبيرة في إدارة المعلومات العملية المهمة. ومن بين المبتكرات قوالب جديدة للإبلاغ عن أوضاع الطوارئ وتنظيم تدفق الإبلاغ بكفاءة. كما يجري تعزيز قدرات البرنامج المؤسسية على إدارة معلومات الطوارئ. ويقوم فريق عمل في الوقت الحاضر بجمع كل منسقي إدارة المعلومات في البرنامج، وتحدد عملية لوضع الخرائط لمنتجات ونظم المعلومات في البرنامج من أجل الاستجابات للطوارئ.
- 56- وسيركز العمل في المستقبل على تحديد الفجوات والطرق اللازمة لتحسين إدارة المعلومات على مستوى المنظمة، وتصميم إجراءات ومنتجات محددة بوضوح لإدارة تقارير/معلومات الطوارئ مع بيان الأدوار والمسؤوليات بوضوح لكل مستوى وذلك ضماناً لتدفق المعلومات بكفاءة.

الخاتمة

- 57- للبرنامج دور أساسي ولا غنى عنه في النظام العالمي للمساعدة الإنسانية بوصفه قائداً وموفراً للملاذ الأخير بالنسبة للمجموعة العالمية للوجستيات ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، وبوصفه مشاركا في قيادة مجموعة الأمن الغذائي. ولما كان هو الوكالة الإنسانية في الأمم المتحدة التي تتمتع بأكبر حضور ميداني عميق للموظفين في معظم البلدان

المتضررة من الأزمات، فإن البرنامج شريك أيضا بالنسبة لقيادات المجموعات الأخرى في الأمم المتحدة وبالنسبة للمنظمات غير الحكومية العاملة في عمق الميدان.

58- وبينما يعمل البرنامج مع الشركاء على تحسين استجابة النظام الإنساني لطوارئ معقدة ومشكلة – بحيث يتعلم من التجارب في هايتي وباكستان وغير ذلك من الأماكن – فإنه سيسعى إلى التأكد من أن الإصلاح الإنساني الجاري تنفيذه وجدول أعمال التحول للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات يفيدان من النجاحات التي أحرزها نظام المجموعات بما في ذلك أدوار الوكالات كقائدة للمجموعات في مجال العمليات والتنسيق.

59- وسيواصل البرنامج - تمشيا مع الواجبات والمبادئ الإنسانية، وطبقا لرسالته الأساسية التي هي إنقاذ الأرواح وسبل العيش في حالات الطوارئ - التركيز على تحسين المساءلة أمام السكان المتضررين – مستندا إلى التزامات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات – وأمام الدول الأعضاء في المجالس الرئاسية. وسيعمل مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والوكالات الشريكة على تعزيز المساءلة المتبادلة داخل الأفرقة القطرية للعمل الإنساني، وهو ما يشمل العمل مع منسقي الشؤون الإنسانية.

60- وقد أظهرت استجابة البرنامج ودوائر العمل الإنساني لحالات الطوارئ في القرن الأفريقي والساحل في 2011-2012 أن النظام يمكنه رغم أوجه النقص أن يعمل على نحو متسق في مجال تقديم مساعدة فعالة لإنقاذ الأرواح وغير ذلك من المساعدة لمنع الجوع والمعاناة الإنسانية، وفي نشر أدوات ابتكارية مثل الشراء الآخذ عندما يتلقى الدعم من الحكومات والجهات المانحة.